

## تفسير سورة يونس (621) 37-07 | الشيخ

### عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الامان على خاتم نبينا امام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول واتل عليهم نبأ نوح - 00:00:02

قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكري بآيات الله. بآيات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم قضوا الي ولا تنتظرون. فان توليتكم فما سألتكم من اجر ان اجري - 00:00:32

على الله وامرت ان اكون من المسلمين. هاتان الايتان الكريمتان كما قلت البارحة هما الواحدة والسبعين والثانية والسبعين من سورة يonus. وهم تبرزان موقفا من المواقف التاريخية الكبرى التي يدور فيها الصراع بين الحق والباطل - 00:00:52

يدور فيها الصراع بين الحق والباطل. والصراع بين الحق والباطل اطل لا ينتهي ما دام الشيطان على الارض. وما دام للحق طلاب ورواد ما دام هناك ناس يطلبون الحق ويلتمسونه ويدافعون عنه - 00:01:32

فلن ينتهي هذا الصراخ. لكن المعروف ان دولة الحق دولة الباطل في ساعة ودولة الحق ثابتة الى قيام الساعة. فمهما قوي الباطل واشتد وتآزمت الامور وضاقت الحيل. وكاد الصبر ان ينفذ. وكاد الصبر ان ينفذ - 00:02:02

يسرع رب السماوات العلي بتفریج كرب عباده ودفع الضر عنه. وانا اقول واردد طبعا لما ذكرنا لما تلوت الايتين الليلة الفائتة لتبییت فؤاد النبي محمد. لأن الرسول عليه الصلاة والسلام ولا سيما في مكة المكرمة سورة يوسف - 00:02:32

تعرفون ان مكة الاسلام كان فيها في اضيق الضيق. وكان المسلمين محاصرين اشد المحاصرين ما يخطر على بالك ما يدور على ارضنا في هذه الايام. يعني المسلمين الان في صراع عنيف بين الحق والباطل - 00:03:02

وان كان اكثرا المسلمين لا يعبئون بالاسلام لأنهم لا يعرفون الاسلام. لا يعرفون الاسلام ولو عرفوا الاسلام حقيقة لعضوا عليه بالنواخذ والواحد منهم يسلم نفسه وبدن وعياه لله عز وجل. لعلمه علم اليقين ان مرده الى الله. وان - 00:03:22

المستمسكين بالاسلام هم اهل الجنة. وان اهل الباطل الباطل لن يدوم لهم حال. ما قال العبد الصالح من مؤمن من مؤمني ال فرعون يا قومي ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار. تدعونني لا كفر بالله واشرك به ما ليس لي به - 00:03:52

وانا ادعوكم الى العزيز الغفار لا ترى ما ان ما تدعونني ليس لهم ارض في الدنيا ولا في الآخرة. ويبين ان المسرفين هم اصحاب ابو النار ثم يؤكّد لهم فيقول فستذكرون ما اقول لكم. عندما تموتون ولابد انكم ميتون - 00:04:12

تعلمون بمجرد ما تطلع الروح بمجرد ما تطلع الروح بيرسل الله عز وجل عند خروج الروح ملائكة صالحين طيبين لاستقبال الروح العبد المؤمن وملائكة غضاض شداد لاستقبال الروح الكافر. والنازعات غرمان. والناشطات نشطان - 00:04:32

النازعات يعني ملائكة العذاب ينزعون رح الكافر من من جسمه كانهم ينزعون من نار وملائكة الرحمة يسلون روح المؤمن سل الرقيق الرفيق. كما قال الله عز وجل ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا عند الموت. الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولياء - 00:04:52

في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتته انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم. يبين الله عز وجل ان ان المسلم

هو سعيد في الدنيا والآخرة حتى لو كان ما يجد طعامه. ولا شرابه حتى لو كان يذهب بدينه إلى أعلى الجبال. كما قال - 00:05:22 يعني يوشك يعني قرب أخره زمانه ده. يوشك ان يكون خير مال الرجل غنما او غنم يتبع بها شعرة الجبال يفر بها من بدينه. فرارا بدينه عن عن الفتنة. يفر لانه اذا اشتدت الفتنة. كثير من الناس ينحاز - 00:05:42

عند ظهور الفتنة هل ينحاس إلى معسكر الضلال لينجو في نظره او لن انحاز إلى معسكر الهدى والنور. وان كان يتعرض للبلى والعقاب ان المؤمن اللهم ثبت قلوبنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. وننعواز بك من مضلات الفتنة - 00:06:02 وننعواز بك من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. وانا قلت اكثرا من مرة ان المسلم كل يوم عندي ما يتشهد ويقول اشهد ان التشهد اللهم صل على محمد محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد بعد ما انتهت من الله اعوذ بك من من فتنة المحييا والممات وان فك من عذاب القبر - 00:06:32

فتنة المسيح الدجال ومن عذاب القبر. يستجير بالله من فتنة القبر ومن عذاب القبر. وقد ذكر ان المؤمن بعد ما في قبره يسند ويسأل ويسند ويأسأل لا يراه الا الله عز وجل ولا يعلمه الا الله عز وجل على هذا الحال يسنه ثم يقال له - 00:06:52 ما ربك وما دينك؟ وما يعني ما تقوله في هذا في هذا الرجل الله يثبته بالقول الثابت يوم الدين ربى الله ربى ديني ربى الله هو ديني الاسلام. فاصلاح كائن لا محالة. وكم كما قلت في التاريخ - 00:07:12

في التاريخ طبعا يعني معروف ان المسلمين استولوا على القدس في عهد عمر بن الخطاب وصارت فلسطين ارض اسلامية. صارت اسلامية. ولكن اليهود بروا فيها. بقى فيها يهود فاذكر انا واقول في قلبي وفي نفسي هل علم في التاريخ ان المسلمين هدموا بيتا ليهودي لانه يهودي في ارض فلسطين - 00:07:32

اخلي واحد يقول لنا خلي واحد يقول لنا ان التاريخ قال ان المسلمين مرة في التاريخ من الف سنة او من الف متين او الف وثلاث مئة سنة او الف وثلاث مئة وكذا سنة - 00:08:02

هدموا بيت اليهودي لانه يهودي او نصري او نصري. او ابدا ما صار في التاريخ. والمسلمون والمسلمون اذا استولوا على بلد كان يستولى عليها النور والهدى والتقوى والعفاف والصدق وكل الوان الخير. ويصون اهل الذمة - 00:08:12

الذين تحت ايديهم في حماية كاملة. في ظل شريعة الاسلام. لما راح المسلمين بالاندلس واخذوه من اليهود والنصارى. ووصلت جيوشهم إلى جزء كبير من فرنسا. هل اشتكت احد من اليهود في هذا - 00:08:32

تاريخ او من من النصارى بان المسلمين عملوا علقو احد من هؤلاء في المشانق هذا لا يعرفه ابدا. لأن تاريخ الاسلام وهاج مضيء مشرق. ما يمشي ما يمشي المسلمين الا في نور. نور الهدى - 00:08:52

يقول في القرآن كنتم. يقول للمؤمنين كنتم خير امة اخرجت للناس. كنتم يعني انت افضل امة عرفتها الانسانية. وافضل امة لنفع البشرية. كنتم خير امة اخرجت للناس. يعني الناس وهداية الناس وارشاد الناس واسعاد الناس ورفع للناس والحفاظ على اموال الناس كنتم خير للناس - 00:09:12

وشوف الماعين عيالي الملاعين في في لما استولوا على فرس وش يسون؟ في اليوم عشر منازل يهدمونها خمسة عشر منزل وكم مرة يقتلونها كمثة بيقتلونه والناس يتفرجون. واللي عمل انه في خير يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ منك كما يروغ الثعلب. ما ما - 00:09:42

صد منه شيئا المسلمين لما تنازعوا وتخالفوا وتفرقوا في الاندلس بدأ فيهم الافرنج. وبدأوا يستردون البلاد بلدا بلدا. وبمجرد ما كان بلد وش سون؟ عملوا محاكم اول مرة اسمها محكم التفتیش. يدوروا على ابناء العرب وعلى المسلمين. واذا عرفوا ان هذا من اصل اسلامي او مسلم - 00:10:02

اما ينطق بالكفر في الحال واما يبدون به بتقطيع اصابعه واطرافه واطرافه بكل الوان العذاب والمشقة عليه ليرجع عن دينه. هل في تاريخ الاسلام ابدا لا يمكن ان يوجد لا شئنا اذا نستحي علشان نقول المسلمين. نخاف ان عيال الخنازير يقولوا علينا ارهابي خلية يقولوا - 00:10:32

احنا ارهابي احنا اسعد خلق الله بالله وافضل خلق الله لعباد الله. الذين يكونون تحت ايدينا للسعادة. كثير كثير من اليهود والنصارى كانوا يفرون الى بلاد الاسلام طلبا للسعادة في ظل في ظل دين الاسلام - 00:11:02

وانظر الى هذا الموقف من هذه المواقف. واتل عليهم نبأ نوح. اخلاص يا محمد على قريش. مين اللي بيقص محمد ونتعلم في اي مدرسة وين درس؟ في كتاب في مدرسة في - 00:11:22

جامعة هو اللي كان في مكة جامعات او مدارس او كتاتيب كانوا امييين كما قال الله عز وجل هو الذي بعث في الاميين رسولنا منهم امييين بعث امنا رسولنا منه يتلو عليهم اياته ويزكيه ويعلهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل في ضلال مبين وآخرين منهم - 00:11:42

لما يلحق بهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل العظيم. يقص عليهم نبأ نوح كأنه عايش في قوم ويبيص عليهم نبأ موسى ويقولوا وما كنت بجنب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين. ولكن انسانا قررنا - 00:12:02

تتطاول عليهم العمر وما كنت ساويا في اهل مديان تتلو عليهم اياتنا ولكننا كنا مرسلين وما كنت بجنب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنزل قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون. فيقول له قص عليهم قصة نوح يجي واحد - 00:12:22

يخرج في مكة وهم يعلمون علم اليقين ما واحد منهم يقدر يقول لا. كلهم مطمئنون انه ما درس ولا قرأ ولا تخلف الى مدرس فقط. ولا جلس الى معلم فقط. ولم ولم يعرفه في مكة دار دروس لتعليم النصر - 00:12:42

ان يسمعوا يسمعون باليهودية سماع عامة. يسمعون بالنصرانية سمع عام. وكانوا يقولون اذا سمعوا الانحرافات اليهود عن دين موسى هم يعرفون دين موسى. بس عندهم بقايا قليلة من دين ابراهيم. عندهم بقايا قليلة من جبريل. على ان - 00:13:02

واهرب بكل شيء ومليكه وسيده. لكن لما عبدوا غيره يقولون دعوة ابراهيم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك. وعشان يتجمعون الدين هم معه الا شريك لك هو تملكه وما ملك. فيخلط الحق بالباطل ويخلط الشرك بالتوحيد. وهم لا يجتمعون - 00:13:22

لا يجتمع الشرك وعالتوحيد في بوقفة والبت. اما كفرا ولا ايمان. يعلمون علم ان محمد كما قال الله له ما كنت تتلو من كتاب قبله من كتاب ولا تخطه بيمنيك اذا لارتبى المختلون. يقول له منين جا له العلم؟ الله - 00:13:42

فاطر السماوات والارض الذي يرحم عباده ويحسن اليهم فلا يتركهم املا ولا يتتركهم سدى بل يرسل اليهم مبشرين ومنذرين بالنور والهدى لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسول. يقول اتلو عليه - 00:14:02

بقى نوح يقص عليهم قصة نوح. واحنا نقف عند هالقصة هي ما طولها بالحيل. هو ما طولها بالحيل. بس يجد في خلاصة ينبغي لكل مسلم ان يجعلها مثله الاعلى. ان يجعلها ان يجعلها كل مثله الاعلى - 00:14:22

في الصراع بين الحق والباطل. انت دايما اضرع الى ربك ان يريك الحق حقا ويرزقك اتباعه يريك الباطل باطلا ويرزقك اجتنابه. والا يجعله ملتبسا عليك فتفضل. لانك بعدين لا بعد اذا ظل الانسان والله خير من الباطل - 00:14:42

والله انا اعرف ناس كثيرين كنت احب الواحد منهم يعني حبا عنيفا شديدا ومن اجل منصب صار يعني ضاع قول النبي عليه الصلة والسلام ستكون فتن اشد ستكون كقطع الليل المظلم كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا - 00:15:02

كافرا ويصبح مؤمنا ويسمى كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا. اذا سمع اني ناس يقولون من بلاد بعيدة لابد من ازالة القرآن وتعليم الدين هم ما هو قادرین يقولوا القرآن. هم للان ما قالوا نزيل القرآن. بس قالوا لابد ننذر للمناهج اللي - 00:15:22

خرجت الارهابيين. المناهج التعليمية اللي عندكم مناهج تعليمية. ويا للأسف ان المناهج التعليمية كثيرة اللي انتم بتتبعونا جايبيينها العيال من عندكم. راحوا درسوا عندكم واخذوا الدكتوراه في التربية وفي في الدروس وفي كذا وكذا وجوا حطوا لنا هالمناهج - 00:15:42

يا ليتها يا ليتها مناهجنا لو كانت مناهجنا كاملة ما من اصل ديننا مائة في المائة من كتاب ربنا وستة زي ما شفتم ما شفت واحد ابدا يلقي قنبلة في الطريق. ورأيتم احدا ابدا يقتل امرأة ولا صبية. ابدا على الاطلاق - 00:16:02

لأنهم اذا يكونون متزمنين بدين نبيهم الذي عندما رأى امرأة قتيلة غضبا شديدا وقال من قتل هذه لم امر قتل النساء نهيت عن قتل النساء. وكان اذا ارسل رسولا يعني قائدا بسرية او جيش يقول له اغزوا باسم الله - 00:16:22  
ادعوا الى كذا وكذا قاتلوا من كفر بالله ثم يقول له لا تقتلوا امرأة ولا صبيا. لا تقتلوا امرأة ولا صبيا ولا شيخ اذا كان رجل كبير في السن ما تقتله وقلت لك ان عمر ابن الخطاب يمشي يتعسّس حبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة الخليفة المعلم - 00:16:42

راشد المحدث اللي كان يتكلم بالكلام ينزل القرآن بتصديقه. في ايات كثيرة واحاديث كثيرة ومع ذلك يمشي بالليل يتعزّز فيلقى رجل شايب كبير جدا يشيل حمل الخطب على راسه اذا قام طاح وطاح الخطب من فوق راسه فبدأ يعاونه عمر - 00:17:02  
مرة وطاح الرجل وعنه مرة قال له مالك؟ انت ما عندك احد يكدر عليك عشان خاطر انت تكدر على نفسك وتتعب هالتعداء؟ فقال له من بعد من اهل الذمة من اهل الذمة وال المسلمين فرضوا عليه جزية فهو يجمع الخطب عشان يبيعه ويدفع الجزية لل المسلمين. فيأمر عمر بوضع الجزية عن كل - 00:17:22

من اليهود والنصارى. ان اليهود والنصارى في ظل الاسلام لا يدفعون زية. اذا شاب الواحد منهم اذا شاب الواحد منهم صار ما يقدر يجمع براحة ويسر. براحة ويسر ما عليه جزية. هذا دين محمد؟ هذا دين الاسلام. ما هو دين اللي ياخدون الناس - 00:17:42  
مجرد ما لقوهم في افغانستان ولا في اي بلد من بلاد الاسلام قالوا انتم كنتم في افغانستان يلا. على القاعدة اللي عنده كوبا ويحطوهم في عربانين اما شمس ولا ولا - 00:18:02

في امر الله تعلمه حتى ولا شراع الغار. ولا الشرعية يعملون الاسلام. ويبيون ينزعون منا لتخلو العرصة لهم. لأن اذا نزعت دي من القمة في دفعه نيش. يا بنزيينة يا - 00:18:12

ابو الخمر يا بندعر يا ابو اليمين اللي بحصلوا له. لكن في ظل الاسلام ما فيها الموبقات. في ظل فيه الطهر والصدق والعنف وامن الناس على دمائهم واموالهم واعراضهم. ففي هذا المنظر من مناظر الصراع بين - 00:18:32  
وأتلوا اقصص عليهم اتلوا عليهم نبى قالوا خبر رؤى اذ قال لقومه يا قوم وطبعا سياق الآية يدل على انه ما قاله الا بعد ما طال الابد بينه وبينه. الكثير من العلماء يقول لك بعد مئة بعد الف سنة الا خمسين عاما. يعني صار هذا هذا - 00:18:52

هذه المصارعة او هذه المناظرة او هذه المقابلة او هذا هذه الحالة بعد ما جلس يدعوهם الى الله الفا الا خمسين عام الف سنة الا خمسين عاما. فيقول يا قوم كلمة يا قوم انا قلت البارحة اني كلمة قوم اصلها في اللغة العربية - 00:19:12  
القم تطلق على الرجال وحدهم احيانا دون النساء. واحيانا تطلق على الرجال والنساء جميعا ففي مثل هذا المقام يا قوم يشمل الرجال والنساء. وفي قوله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم يعني رجال من رجال - 00:19:32  
عسى ان يكونوا خيرا منه ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن. فجات القوم الرجال باسم القوم وبعد حين جاب النساء باسم والشاعر يقول وما ادري ولست اخال ادري اقوم اقوم الحسن ام نساء؟ هذا مثل مثل سورة - 00:19:52

الحجرات ليس القوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم مع الرجال ولا نساء من نساء عسى ان يكون خيرا منهن. فيقول يا قوم يا اهلي يا جماعتي يا عايش بينكم. لبست فيكم عمرا طويلا ما هو اربعين سنة مثل من لبس محمد في قومه قبل البعثة. الف سنة - 00:20:12

الا خمسين عاما. وهو يدعوهם الى الله. وكما وصفه الله عز قال رباني دعوت قومي ليلا ونهارا فلا نزتم دعائي الا فرارا. واني كلما دعوتهم ليش؟ عشان يعطوني قروش؟ لا. عشان يزوجوني من عندهم؟ لا. عشان اصير رئيس لهم لا - 00:20:32  
لتغفر لهم. واني كلما دعوتهم لتغفر لهم. جعلوا اصابعهم في اذانهم. واستغشوا ثيابهم واصروا استكبارا ثمانى دعوتهم جهارا يعني كل الوان الدعوة السعيدة بدلها لهم. اني دعوت قومي ليلا ونهارا - 00:20:52  
الدعاء الا فرارا واني كلما دعوتهم لتغفر لهم حط هذا في بالك. دعوته لتغفر لهم. جعلوا اصابعهم في اذانهم واصروا استكمال ثم اني دعوتهم جهارا ثمانى اعلنت لهم وصلت لهم اصرارا. مش قلت لهم؟ قلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم -

مدرارا ويمددكم باموال وبنين. ويجعل لكم جنات الحياة السعيدة. انا ادعوك الى حياة الرغيد ادعوك رحلة الرغيب ما ادعوكم لتظلموا انفسكم او لأخذ ما اطلب منكم شيئا. قال يا قوم ان كان - 00:21:32

كبر عليكم مقامي يعني طول مدي بيتك. وتنذيري بآيات الله يعني مللتكم من وجهي ومللتكم من كلامي مللتكم من من جثة ان تك من جسدي ان يكون بينكم ومللتكم من وعظي لكم وارشادي لكم - 00:21:52

من نصحي ما تبوا للناصحين. ان كان بكر عليكم مقامي وتنذيري بآيات الله. انبهكم الى ايات شكون؟ في السماء عشان تعرفوا ان لها ربيا خالقا شوف الشمس ومسيرتها والقمر ومسيرته والنجوم مسيرته - 00:22:12

وكل واحد له وجه. كل واحد له الفلك. كل في فلك يسبحون. ينبعهم ويعلمهم. ينبعهم ويعلمهم. ويقول لهم هالطواقيت تعبدونها يد ود وسواع ويعود ويعوقها هذه لا تنفعكم بشاي. ولا تدفعوا عنكم ضرا ولا تجلب لكم نفعا. ان كان بكر عليكم - 00:22:32

مقامي وتنذيري بآيات الله فعلى الله توكلت. يعني ان كنتم انتم انتهيتوا مني تماما فانا انا ماني بخايف منكم. ولا بقوتكم ولا بعدتكم ولا بعدتكم ولا باسلحتكم ولا بانواع الوان القوة التي تدعون انها لكم انا ماني بخايف - 00:22:52

ان على الله توكلت. اعتمدت على الله والتجأت الى الله. واثنات ظهري اليه. الجأت نفسي اليه وجهي اليه واقبلت عليه بكلبته اسلمت وجهي له واسلمت نفسي له واسلمت دنياي انا بيده يفعل بي ما - 00:23:22

ما يشاء على الله توكلت وانا الذي اتوكل عليه تراه اذا اراد اهلاكم ما تحتاجون لعناء ما تمسكك شيء على طول تسكتنا ترابا. تكونون قردة او خنازير اذا شاء. تكونون - 00:23:42

حجارة على طول تحولون لي انا قادر افعل ذلك. وقدر ربي قادر يفعل ذلك. على الله لاحظ هذى كلما يعني اقرها في القرآن. عندما يجي للنبي موقف يصير فيه نوع من الشدة تسمع التوكل على الله - 00:24:02

وحده لا شريك له. وعندما يأتي الفرج في الحال. يوم يوم يوم احد وتحصل الهزيمة التي حصلت على المسلمين بسبب معاصيه. ما هو معاصي كل المسلمين ولا معاصي الجيش ولا عدد اللي هو فيه الجيش. الجيش طالعين حوالي الف رجع منهم ابني عدو الله. اه ابن ابي - 00:24:22

رجع السلسة فجعوا وقعد معهم الثالث. كان اللي قاعدين على الجبل خمسين. الرومة خمسين الذين وضعهم عمرهم ان يكونوا على رأس الجبل ليحموا ظهر جيش النبي محمد. ولكنهم عندما بدأ - 00:24:52

معركة وببدأ المسلمين يحصدون المسكين حظا وخلت الارض معركة من امن وامن الا من جثة المشركين واسلحتهم فقالوا خلينا ننزل ناخد الغنيمة قال لهم عبد الله بن لا تنزلوا. الم يقل لكم الرسول كذا؟ فعصوه ونزلوا. وجاء خالد من وراء ظليم وكان على جيشه خيل المسكين - 00:25:12

واصابوا من المسلمين اصابة. بعد ما انتهت المعركة واصابهم القرح القرح سهم القرح الجراحة والقتل في سبيل الله عز وجل ورجعوا الى المدينة ولهس بعض ثيابهم بهادان نادي منادي رسول الله على ان اللي كانوا معه في احد لا ينزعون سلاحهم. ويتوجهون الى جهة الابكة - 00:25:32

عدد في غاية القلة. سياسة رشيدة الهوى رب السماوات لحبيبه محمدا صلي الله عليه وسلم لان المشركين بعد ما مشوا وتركوا ارض المعركة بعد ما اصاب المسلمين القرح وصلوا الى وادي الصفرا - 00:26:02

وعسكروا فيها. يعني حوالي على بعد حوالي تقريب فوق السبعين كيلو. وعسكروا فيها. ولما عسکروه في وادي الصفرا. تناولوا بعد ما استراحت انفسهم تلاوموا كيف نحلي محمد حي ونجي؟ لماذا لا لماذا ما ما قضينا عليهم ما خلينا ولا واحد حي - 00:26:22

نزوح لهم الان فلنرجع لهم الان. هئوا انفسهم ليرجعوا الى المدينة مرت بعد حوالي سبعين او تمانين كيلو. يعني مسيرة يمكن يومين دي. مسيرة يومين للسائل. وخرج النبي وعسكر في الحمراء. في حمراء - 00:26:42

على بعد حوالي تمنتاشر كيلو. عسکرة فيها الرسول صلى الله عليه وسلم. ليسمع المشركون ليسمع مثل يعلق عصاك حيث يراها ولدك  
ليسمع المشركون ان محمدا جاء خلفهم. وجاء ليلحق بهم ليقتلهم - 00:27:02

يسمعون بس وبينهم رايجين لما عسکر في وافي حضراء الاسد ومر عليه رجل من المشركين مر عليه رجل مشكيل من خزانة اسمه  
معبد ومعبد وكانت خزيم كانت خزانة يعني عيبة نصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمه وكافره. الكافر يحب النبي محمد لانه  
لأنه الرجل الخزان كل خزانة مع النبي - 00:27:22

وتعرفون ان قصة فتح مكة كانت بسبب المعاهدة اللي بين رسول الله وبين قريش. من دخل في دين محمد دخل فيه ومن دخل في  
عقد دخل فيه فدخلت خزانة في عقد النبي محمد ودخلت بنو بكر في عقد قريش - 00:27:52

وقاموا في ليلة بكر والقناقة دول عهد وبدوا يقتلون في خزانة. وجاء عمرو بن سالم الخزاعي الى النبي محمد وجده في  
المسجد ويقول لي ابو بدأ ينشد قصيده المشهورة اللهم اني نشد محمد حلف ابينا وبه الاكلدة ان قريشا - 00:28:12  
الموعد ونقضوا ميثاقي المؤكدا. فانصر ذاك الله نصرا جيدا. وادع في في ابيات. يدعوا عباد الله يا تومادا ان قريش قتلوا هم نقضوا  
نقضوا ميثاقي المؤكدا هم بيتوون بالوتيل هجا وقتلون ركعا وسجدا وزعموا - 00:28:32

لست ادعوا احدا وهم اذل واقل عددا. فادعوا عباد الله يأتوا مددنا. فيهم رسول الله قد تأبد. ابيض مثل البذر يسمى صعدا. ان خسن  
وجهه تربدا. وقال له النبي نصرت يا عمرو بن سالم ويذهب رسول الله ويفتح مكة - 00:28:52

بسبب نقد كوريه نقد قريش وبنو بكر العهد. العهد العهد. المسلم يعني بسبب لما كانوا لما اجتمع النبي في حمراء الاسد قال له  
معبد معبد الخزاعي الكافر ده - 00:29:12

قال يا محمد والله لقد عز علينا ما اصابك يوم احد. عز علينا المصيبة اللي لحقت بال المسلمين يومها وكان بوجهه كافر الرجل  
وكان بودنا لو عافاك الله فيهم. في اصحابك يعني ان ما جاهم هالموت وها القتل دا. ولكن مرنى - 00:29:32  
الخذل عنا. النبي قال خذل عنا اعداء الله. ها وش قلت؟ فركب معبد ناقته. وانطلق مسرعا بها ليلحق المشركين. قبل ما يرجعوا  
فوجدهم متهيئين للرجوع الى لقتال النبي محمد. للرجوع الى قتال النبي محمد - 00:29:52

عندما رأهم خلع ثيابك ما ولدته امه. خلع ثيابه مثل عنده في الاعراب يسمى النذير العريان. يسمى النذير العريان وعندهم ان نذير  
العليان لا يكذب ابدا. يعني لو جاهم واحد ينذرهم بان جيشا يريد ان يغير عليهم. وجاء عريان ما يسألوه ما يسألوه ما يسألوه - 00:30:12  
الجيش على طول يهينوا انفسهم للخروج. ما يسألون. ما لا يسألون اخاهم حين يندمون اذا ما برهان. على ما قال برهان فلما تجرد  
لقاه قال ما وراك يا معبد؟ قال ورايا الموت الاحمر. محمد - 00:30:32

والذين معه جاؤوا جاؤوا مع جيش جيش ما له حد ولا عد يتلهمون تلبيطا مذية يمددهم بس يشوفوا وجوههم عشان يقطعوك  
فيقولوا لا تتكلم لا تتكلم يقول له لا تتكلم لا تتكلم - 00:30:52

ثم ينادي مسعود فلان ابن مسعود الثقفي ويقول له اذهب الى محمد وخذ له رده وعنا ولك من تمرك من كذا وكذا من الحمال المحملة  
الموقورة من هدية لك اذا رضيت محمد عنا. اما لما جاء عروة ابن مسعود لما جاء عروة ابن مسعود وصل الى الجيش النبي محمد -  
00:31:12

واجمل عليه الصحابة بدأوا يسمعون شو بيقول لهم؟ فعندما قال ان الناس قد جمعوا لكم يعني الكفار وش قالوا حسبنا الله  
ونعم الوكيل. احنا توكلنا على الله. ما احنا خايفين منهم يجونا - 00:31:42

يجون نحن مستعدين لهم. مع انهم اصحابهم القار. ويقولون ربنا يستبشرون بنعمة من الله وفضل. وان الله لا يضيع اجر المؤمنين. الذين  
الثياب لله والرسول من بعد ما اصحابهم الفمح. للذين احسنوا واتقوا اجر عظيم. الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعنا قريش -  
00:32:02

فزادهم ايمانا و قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل الله سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم انما  
ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم و خافوهم ان كنتم مؤمنين. هذا مثال. آآ - 00:32:22

موسى عليه السلام عندما نادى فرعون زارونى اقتل موسى وليدعو ربها. اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظل في الارض الفساد قال اني عذت بربى وربكم من كل يعني اسألت بالله. التجأت بربى ومن كل من كل لا يؤمن لا يؤمن - 00:32:42

بمجرد ما قالها في الحال نبت له نابت يدعوه له اني عذت بربك من كل متكبر اليوم وقال رجل مؤمن في الحال. مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانا. انتللون رجل ان يقول ربى الله - 00:33:02

حاكم يعني يسر الله له من يدافع عن في الحال. وقلت لك ان لوطن عليه السلام عندما قال آآ الملائكة لاهلاك قومه وهو ما يعرفهم. عندما رأوه الناس في سورة بشر - 00:33:22

الوجوه صاروا يستريحون الهايجة عليهم. وجاءه قومه يهربون اليه. يعني ما تدين اعناقهم صراعا كانه حمر ومن قبل كانوا يعملون السينات. قال يا قوم هؤلاء نسائكم اثروا لكم فاتقوا الله ولا تخزونني في ضيفي. ما هو بعارف انهم - 00:33:42

الملائكة. نوح الرسول ما هو بعارف. واكثر الجهلة يدعون اني شيخهم يعلمون الغيب. في الجهة الصوفية؟ يعلموه الغيبة. ويروح واحد مثلا هنا المدينة او في غيرها يقول له مش مين اللي سرق مالي. علمني هو يعلم. والله ما يعلم اي شي عنده في بيته بداخل البيت. في داخل بيته ما يدرى ولا يعلم - 00:34:02

ونوع ولوطن ما يعلم ان اللي جايين ملائكة. قال يا قوم هؤلاء بناتهن يظهر لكم فاتقوا الله ولا تخزونني في ضيفي. اليه منكم رجل رشيد قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق علم شهوة وانك لتعلم ما نريد. قال لو ان لي بكم قوة يعني لو كنت قادر عليك كنت او اوي الى ركني - 00:34:22

شديد. يعني بلاوي الى ركن شديد وهو الله عز وجل. بل اوي الى الله ومن اوي الى الله اواهم الله اليه كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما بمجرد ما قال او اوي الى ركن شديد جاه الفرج - 00:34:42

قالوا يا لوطن انا رسول ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأة انه مصيبة ما اصحابهم ان موعدهم الصبح اليه الصلح بقريب. وهنا وكذلك في قصة في - 00:35:02

عليه السلام. اللي تيجي في سورة هود في سورة هود بعد سورة دی مباشرة ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم. ولا تتولوا مجرمين. قالوا يهود ما جئتم - 00:35:22

بكل هالبيانات ويقولوا ما جيت انا ببينة. وما نحن بتارك الہتنا عن قولك. وما نحن لك بمؤمنين. نقول الا اعتراك بعض الہتنا بسور قال اني اشهد الله مثل اخوك تماما تماما. اني اشهد الله واشهد اني بريء مما تشركون من دونه - 00:35:42

فكيدوني جمیعا انت واصنامکم. ثم لا تنتظرون اني توكلت على الله ربى وربكم. ما من دابة الا هو اخر بناصية النار. وش كان؟ كان اللي عرفتهم. كذلك نوح عليه السلام. قال يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكري بيات الله - 00:36:02

فعلى الله توكلت. فابذلوا كل ما عندكم من اسباب القوة. تجمعوا تجمعوا اسمعوا وتحذبوا. لا تتركوا احدا يبتعد عنكم من جماعتكم. هاتوهم جمیعا معكم. وشدوا ازر بعض شدوا ازر بعض - 00:36:22

وتقووا ضدي وهاتوا اصنامکم اللي انتوا تعبدونها من دون الله هاتوها معكم واجتمعوا علي شوفوا انا اللي بغلب ولا اتوب شوفوا مين اللي بيندحر ومين اللي ينتصر. هل انا اللي لحالي بانتصر ولا انت مع اصنامکم - 00:36:42

ومعبوداتکم وتحذباتکم تنتصرون. فاجمعوا امرکم وشركاءکم. ثم لا يكن امرکم عليکم لا يلتبس عليکم الامر. لا تشكوا. هاتوا كل قوتکم لا تخلوا شي. من اسباب القوة اللي عندکم وتملكوها هاتوها وتعالوا. وانا الحالی - 00:37:02

اعتمدت على الله الذي لا الله الا هو. رب كل شيء وبيده نواصي كل لا اخاف منکم. مثل ما قال ابراهيم وكيف اخاف ما اشركت ولا تخافوا انکم اسرتم بالله ما لم ننزل به عليکم سلطانا فاي الفريقين احق بالامن. ان کتم تعلمون الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - 00:37:22

لهم الامن وهم مهتدون. فنوح يقولوا هاتوا اللي عندکم. اجمعوا امرکم وشركاءکم. ثم لا يكن امرکم عليکم هو ملتبسا ثم اقضوا الي. اجزموا حکموا. افعلوا ما شئتم. هاتوا كل قواکم وابذلوها في القضاء عليه - 00:37:42

اقضوا ما شئتم. ثم اقضوا الي ولا تنتظرون. احكموا علي باللي تشوفونه السحرة عندما اه القى موسى اه اه العصا فبدأت تتبلغ اه  
حياتهم وعقاربهم تتلوث قدامه حتى فالقى موسى عصاه فاذا هي تسعى واخذت تتبلغ ما ما - 00:38:02

ما القوا ما القى لما بدت تتبلغ السعرات ساجدين قالوا امنا برب هارون وموسى. قال فرعون امتنتم له قبل ان اذان لكم انه لكبيركم  
الذى علمكم السحر فلو قطعن ايديكم وارجلكم من خلاف والاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن - 00:38:32

اينا اسمع اسمع ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى. يقول انت بتشوفوه اتشوفونى مين اللي جو انا ولا رب موسى؟ تشوفون انا ولا ربي  
موسى اللي جو. فلم فلما خروا ساجدين قال لهم لا - 00:38:52

قطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولا اصلي بينكم قالوا انما انت انما ربنا ليغفر لنا خطابانا وما اكرهتنا علمنا السحر انه  
خير لهم انه من فاقض ماء تقاض. يقول فقط - 00:39:12

هات اللي عندك من القوة. قطع ايدينا وارجلنا لن نكفر بربنا طرفة عين. وكل املنا ان نلقى الله بي موحدين له مطيعين لرسله وانبيائه  
انا اذا فعلنا ذلك سعدنا كل السعادة ولا نعنى بك يا فرعون ولا بعزة ولا بقوتك - 00:39:32

ويقول نوح هنا عليه السلام فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم الكبير ثم لا يكون امركم عليكم امة ثم اقضوا الي ولا  
تنظروا خلاص لا تخلوا عنكم وراكم شيء تحتاجون للتباس فيه اعملوا لي اللي تبون - 00:39:52

شو نانا تقدرون عليه ولا انا اللي اقدر عليه؟ اقضى لي فان توليت ان عجزتم انا ما سألتك واجر. ان اعرضتم عنى ولم تطعوا امرى  
ولم تنتهوا الى ما ادعوكم اليه. ولن تصرروا ولن تصيروا مسلمين. انا سألتكم اجر. وطبعاً كلمة ما سألتكم من اجر. هذا دليل -  
00:40:12

دليل وحجة قاهرة ظاهرة ساهرة على انه رسول الله. يعني كل الرسل يقولون لقومهم ما سألتكم عليه من اجر. ان اجري الا على الله.  
وطبعاً كون يعرض نفسه لهذا الامتحان وهذا البلاء وهذه ويجابه امة كاملة مكذبة - 00:40:42

وهو حاله هو لحاله هو لحاله ولا يقول لهم انا ابي منكم اجر هذا وش يعملا عليه؟ وش يحملوا على هذا الا صدق ولذلك كل الانبياء  
يقول ما سألتكم عليه من اجر. ما سألتكم ما اسألكم عليه اجرا. ما اسألكم اطلب اعمال ما اريد منكم المال - 00:41:12

وقوله عز وجل وقوله عز وجل في سورة محمد عليه السلام لا في سورة في سورة محمد نعم. لأن ما هي في سورة محمد.  
في سورة في حا ميم - 00:41:32

قل ما سلكم عليه اجرا الا المودة في القربى. فهم بعض الناس ان النبي يطلب اجرة على تعلم الرسالة وهي حب اقاربه. يقول انا ما  
يبينكروش ابيكم تحبون قرائيبي. وهذا لا شك حب اقارب النبي محمد وحب ال بيت النبي من الایمان. حب بيت آآ - 00:41:52

لان من حب رسول الله تحب تحب الله. بس بشرط يكونوا الله المتقين. يعني قد يكون الرجل منسوباً الى بيت النبي وهو من انا اذكر  
في التاريخ اني جماعة من شيعة العراق كانوا مع اه احد - 00:42:22

الدجاجلة الدجاجلة وكان يقول لهم انا اكلم النجم يجيئني انا اخلي سرايا تسجد لي انا بسوبي ثم تبين انه كذاب فتركوه  
بعدما قتل وجاؤوا الى المدينة يطلبون رجلا من ال بيت النبي محمد. ليكون اماما له. فجمع - 00:42:42

عندما وصل مدينة سالو في احد من ال بيت النبي هنا قال لهم واحد فيه عبدالله ابن معاوية ابن عبدالله ابن جعفر ابن ابي طالب. في  
عبدالله ابن معاوية ابن عبدالله ابن جعفر ابن ابي طالب. يعني ام فاطمة الزهراء بنت رسول الله. جدته فاطمة  
الزهراء بنت رسول الله - 00:43:02

فهو من ال رسول الله لان كل من ينسب الى انه من رسول الله هم من اهل فاطمة. يعني النبي ما ترك اولادا ذكورا ما ترك الا فاطمة لها  
ناس. فكل من يدعى انه من ال بيت النبي يعني من نسل فاطمة. وهذا عبدالله بن معاوية كان تاجرا - 00:43:22

وهو في مدينة النبي محمد. قالوا له النبي امام لنا؟ قال ابشروا امام لكم. فخذوه وطلعوا من المدينة عندما انفردوا عن المدينة قال  
تعالوا اخطب لكم. الزنا حلال لكم. شرب الخمر حلال لكم. ليس الحديد - 00:43:42

عمل جون لوط حاليا كل ما تشتتهونه من طعام او شراب هو حلال لكم. وانا ما افتىكم الا بالقرآن. قالوا له وين القرآن اللي فيه الكلام

اللي انت بتقوله هذا؟ قال في قوله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا - 00:44:02  
الصالحات جناح فيما طعموا. يعني ما عليهم انتم في اي طعام يطعمونه. قالوا له القرآن يقول اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا. قال كل هذا انا. معرفتي هي التقوى والايمان وهي كل - 00:44:22  
وهذه الشروط اللي مع الاية. فاللي يعرفني سقط عنه جميع التكاليف. وهو من اهل الجنة. واخذهم فلما وصلوا به الى العراق تبينوا مخالفه فقتلوا هناك. هذا يقال من ال بيت النبي محمد. هذا يفرح بايه؟ وفيه حديث في صحيح مسلم - 00:44:42  
ان الاف ان ال ايبي وفي بياض في الحديث ليسوا لي باولياء انما ولبي الله والمتقين يعني كل متقي كل مؤمن هو من اهل النبي محمد عليه الصلوة والسلام. كل مؤمن وكل متوة من اهل النبي محمد صلى الله عليه وسلم. لكن قوله - 00:45:02  
كل اسألکم عليه اجرا الا المودة في القربى. هذا التفسير غير وش معناه؟ معناها انا ما جئت لاطلب منکم اجرا انما جئت لتصلوا ارحامکم لتصلوا ارحامکم وتحسنوا الى اقاربکم ولتتوصوا - 00:45:22  
بالبر والاحسان والمعروف. ولذلك يقول فهل عسيتم في النزوع في سورة محمد فهل عسيتم ان توليت ان تفسدوا في الارض - وقطعوا ارحامکم كأنه يقول اللي ما يرضي بشريعة النبي محمد يحب قطع الرحم. واللي يحب شريعة محمد يحب صلة الرحم - 00:45:42  
والنبي عليه السلام يذكر ان من وصل الرحم في الحديث في البخاري وغيره اما يكفيك ان اصل من وصلك واقطع من قطعك؟ فقوله عز وجل فان توليت فما سألكم من اية - 00:46:02  
يعني انا لا اطلب على تبليغ رسالتي اجرا البت. جميع الانبياء من اولهم ادم الى احد وخاتم محمد عليه الصلوة والسلام كل اسئلتكم كل اسئلتك واجر فان توليت فما سألكم من عليهم ان اجري الا على الله. كل - 00:46:20  
وحرکات وسكنات وامر ونایم لمرضاة الله عز وجل. وامرنا اسمعوا اسمعوا وافرحاوا وامرنا من المسلمين هذا من اللي يقوله ابو كبر الانبياء نوح يقول انا من المسلمين وابراهيم اذ قال للرب اسلم قال اسلمت لرب العالمين. وصى بها ابراهيم بنی يعقوب يا بنی ان الله اصطفى لكم الديابنا يا بنی - 00:46:40  
يا بنی ان الله اصطفى لكم الدين. فلا تموتن الا وانت مسلمون ويوسف في اخر زمان ربه قد اتيتني من الملك. وعلمتني من تأویل الاحاديث. فاطر السماوات والارض. انت ولی في الدنيا والآخرة - 00:47:07  
مسلمانا والحقني بالصالحين. كل الانبياء دينهم الاسلام. جميع رسول الله من ادم الى محمد لن يقبل الله ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. لكن الله كان جعل لكلنبي - 00:47:23  
شريعة ومنهاجا في ظل دين الاسلام. يعني النبي مسلم لا يقولوا شريعة خاصة به وبقومه كان النبي يرسل الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة. كل الانبياء دينهم الاسلام. ولكل منهم شريعة ومنهاجا كما قال عزيم - 00:47:43  
لكن الاسلام هذا صريح بان الدين الحق والحمد لله. لما تسأل اعداء الله من الامريكان او اليهود او النصارى او المجروس او الذي سكوا من هذول المسلمين يسمونا مسلمون ما في واحد منهم سمانا باسم غير - 00:48:02  
ومن ابلى البلاء على الناس عندما تفرقوا وتحزبوا متى يتركون دين الاسلام ويسموهم باسمائهم بجماعات النقشة الهندية  
التيجانية اللي مدری ايش اللي كل واحد كما قال الله عز وجل كل حزب مثل ما قال على المشركين تماما كل حزب - 00:48:25  
بما لديهم فرحون. كل جماعة يقولوا احنا اللي على الطريق السوي والغيرنا على الطريق الهاوي. المنحني. لكن اللي ياب السعادة يقول الله ومن احسن قولا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال انتي من المسلمين. فالعز بالاسلام والتباھي بالاسلام والتفاخر - 00:48:46  
الاسلام وكما قال الاول عندما قيل له من ابوك؟ قال ابي الاسلام. لا اب لي سواه اذا افتخروا بقيس او تميم والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:49:08